Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عزيزتى سهام :

راودتنى فكرة الكتابة إليك ، وألحت على . فأخذت أسطر لك هذه الرسالة من بلاد الغربة ، كنت أحب أن أقول لك فى أولى رسائلى أننى أعيش هنا فى محرابى أصلى من أجلك ، وأن طيف الحبيب يؤنسنى فى وحدتى ، ولكن ابتسامتك التى تمزق قلبى ، تنهانى عن الخوض فى حديث صبيانى للغرام ، لطالما قلت لى إنك تمقتين فى الرجال اللف والدوران .

إننى ما فعلت شيئا هنا إلا بوحى منك ، أقولها صادقا لا هازئا ولا ساخرا ، وأرجو أن تؤجلى ابتسامتك ، حتى أفضى إليك بما يثبت ادعائى ، ويدعم قولى .

ذهبت بعد أن استقر بى المقام فى لندن إلى مطعم من المطاعم ، وكان الليل قد انقضى منه ثلثه ، وقعدت أتناول طعامى ، وأنصت إلى الموسيقا الهادئة ، التى كانت تعزف ألحانا خفيفة ، ورفعت رأسى عن الطعام ، وألفيت فى النضد المواجه لى فتاة ذهبية الشعر ، كان شعرها يحاكى شعرك ، فخطر لى أن أحدق فيها إكراما لك ، بل أقصد أن أقول إكراما لشعرك ، وتلاقت عينانا . وابتسمنا ، وخرجنا من المطعم وقد تعارفنا ، وأمضينا ليلة شاعرية وأنا أمرر يدى على شعرها ، أستغفر الله بل شعرك ، فلولا شعرك يا سهام ما جذبت تلك الفتاة بصرى .

وفى دار من دور السينما التقيت بفتاة زرقاء العينين ، فذكرتنى بعينيك ، ففكرت فى أن أتودد إليها إكراما لعينيك ، فاقتربت منها ، وحادثتها فحادثتنى ، وخرجنا من الدار صديقين ، وأمضيت ليلتى أنظر إلى عينيها ، بل إلى عينيك ، لقد أسعدتنى تلك الفتاة ، وجعلتنى أعيش ليلة لن أنساها ، فشكرا لعينيك ، فلولاهما لما خطر لى أن أتودد إلى الفتاة .